مجلة زانكوّ للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.29 Issue Con.1 2025
ID No.3199 (PP 417-433)
https://doi.org/10.21271/zjhs.29.Con.1.28

بحث

التجهيز الإنفعالي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال في مركز محافظة اربيل

نوزاد اسماعيل حسين / قسم الارشاد التربوي والنفسي،كلية التربية ، جامعة صلاح الدين – أربيل،أربيل،أقليم كوردستان،العراق

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير (سنوات الخدمة)، وتعرف على العلاقة الإرتباطية بين التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال في مركز محافظة أربيل، إستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تحديد مجتمع البحث البالغ عددهم (728) من معلمات الرياض الأطفال الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية في محافظة أربيل للعام الدراسي (2023-2024) في (52) روضة حيث تكونت عينة البحث من (200) معلمة، وتم إختيارهن بطريقة العشوائية الطبقية، و أعتمد على مقياس (سناء، 2021) يتكون من (37) فقرة لقياس (التجهيز الإنفعالي) ومقياس (المخيمري، 2012) يتكون من (50) فقرة لقياس (الصلابة النفسية)، بعد تأكيد من توفر الخصائص السيكومترية الملائمة كانت جميع فقرات المقياسين صادقة ويتوفرن درجة مقبولةمن الثبات ماعدا فقرة(49)، توصل الى النتائج التالية: مستوى التجهيز الإنفعالي و الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال متوسطة، وجود الفروق في التجهيز الإنفعالي لدى معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير (سنوات الخدمة) ولصالح سنوات الخدمة (5 سنة وأكثر)، وفي الصلابة النفسية لصالح سنوات الخدمة (1 سنة إلى 2 سنة) و وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التجهيز الإنفعالي و الصلابة النفسية.

CORRESPONDENCE
نوزاد اسماعيل حسين
nawzad.hussein@su.edu.krd

الاستلام 2024/12/07
النشر 2025/02/15

الكلمات المفتاحية:
الوصف،
التجهيز الانفعالي،
الصلابة النفسية،
معلمات رياض الاطفال

.

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

المقدمة:

يهدف التعليم بمفهومه الحديث إلى تخليص الإنسان من الأمراض الجسدية بكافة أشكالها، وتحقيق اندماجه نفسياُ واجتماعيًا، والاندماج النفسي يعني أن يتمتع الإنسان بشخصية مثالية حتى يتمكن من التوفيق بين رغباته والواقع المادي والاجتماعي المحيط به، ويكون قادراً على مواجهة الأزمات. (الصالح، 1984).

و نجاح أي طريقة التعليم في رياض الأطفال يعتمد على مدى كفاءة معلمات الروضة بالقوة وتوازنهن النفسي، لأنه لا يمكن أن توجد مؤسسة تسمى الرياض الأطفال بدون كادر تدريسي سليم نفسياًً، وجسدياً، وسلوكياً، لأنهم حجر الأساس في عملية التعليم وعلى أكتافهم تدور عجلة عمل الروضة. (مقابله ومالك. 1997).

أثبتت الأبحاث أن نجاح العملية التعليمية و معلمات رياض الأطفال، بأن تشعرن بتجهيز الإنفعالي، لذا يجب أن يعين باحتياجاتهن النفسية والمهنية، الأمر الذي يدفع معلمات رياض الأطفال إلى أداء واجباتهن بطريقة ناجحة.(الرحو. 1999).

و يشير مصطلح التجهيز الإنفعالي إلى الطريقة الفريدة التي يقوم بها كل منا بإعداد الرسائل الإنفعالية حول أحداث الحياة من حوله. والأمر المؤكد هو أن هذه الطريقة لها تأثير مباشر على سلوك الفرد اليومي ونجاحه أو فشله في المهام اليومية، لأنها تظهر من خلالها الفروق بين كل شخص. و يعتبر علم النفس الإيجابي أحد الفروع الأساسية لعلم النفس الذي يركز على دراسة القدرات الشخصية المختلفة، مثل المرونة والصلابة النفسية، ويركز تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية مواجهة الضغوط التي يواجهنها، ومن أجل تعزيز قدراتهن. و يعيشهن في حالة من التوافق النفسي والرضا عن الحياة، ومن القضايا الأساسية التي يهتم بها علم النفس الإيجابي هي (الصلابة النفسي)، باعتبارها من أهم المتغيرات الإيجابية التي تساعد معلمات رياض الأطفال على التعامل بشكل جيد مع الضغوطات والتمكن من الحفاظ على صحتهن النفسية والجسدية، وعدم التعرض للاضطرابات النفسية والفسيولوجية نتيجة ضغوطات الحياة. (عيساوي ومروة. 2019).

1- التعرف بالبحث:

1-1 مشكلة البحث: (Problem of the Research):

لقد فرضت تحديات العالم المعاصر على معظم المؤسسات التعليمية ضرورة تبني منهج علمي واعي في مواجهة هذه التحديات والاستثمار في الموارد البشرية الفعالة. وذلك من خلال أداء العمل بشكل أكثر سلاسة وكفاءة، وهو ما أصبح الآن سمة مميزة للفكر الإنساني الحديث بسبب وفرة تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يمكن ملاحظته في المؤسسات التعليمية.

فالفرد في مسار حياته اليومية قد يواجه أحداثا تثير لديه استجابات انفعالية بعضها عرضية سرعان ما يزول أثرها وبعضها يستمر أثرها لفترات طويلة بعد نهاية الحدث المسبب لها، وقد يصل ذلك إلى الدرجة التي يكون فيها مجرد تذكرهذا الحدث مثير لتلك الاستجابات الانفعالية مرة أخرى

قد يواجه الفرد في سياق حياته اليومية أحداثاً تثير ردة فعل الإنفعالية، بعضها يحدث بالصدفة بحيث تختفي آثارها سريعاً، وبعضها يستمر لفترة طويلة بعد وقوع الحدث الذي تسبب في هذه الأحداث لدرجة أن بمجرد تذكر هذا الحدث، يتم استئناف هذه الاستجابات الإنفعالية.(صلاح الدين. 2016).

الصلابة النفسية كما أوضحت سامية (2022) هي شكل من أشكال العقد النفسي الذي يلتزم فيه الفرد بنفسه وبأهدافه وقيمه وبالآخرين من حوله، واعتقاده بأنه يستطيع السيطرة على الأحداث التي يواجهها، وتحمل مسؤولية هذه التغيرات التي تحدث في جوانب حياته والضرورية لنموه. (سامية. 2022).

و يعتبر التدريس من أكثر المهن إرهاقا، لأن البيئة التعليمية مليئة بالمثيرات الضاغطة، بعضها يرتبط بشخصية المعلم، والبعض الآخر بسبب البيئة الاجتماعية الخارجية التي يعيش فيها.(فهيم. 2007)، و تعتبر الصلابة النفسية من أهم الموارد النفسية والاجتماعية التي تحمي معلمات رياض الأطفال من آثار الضغوط، حيث يرتبط وعي معلمة رياض الأطفال بالصلابة النفسية بمهارات عالية في التواصل مع الآخرين واحترام الذات وتحديد أشكال الدعم الذي يحتاجه عندما يكون تحت الضغط.(الرجيبي و حمود. 2018).

مما سبق أراد الباحث قياس مستوى التجهيز الإنفعالى وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، للإجابة على السؤالين التاليين: ماهي مستوى التجهيز الانفعالي والصلابة النفسية لدى معلمات رياض الاطفال؟، هل هناك علاقة إرتباطية بين التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال؟

1 .2أهمية البحث (Importance of the Research):

المعلمون والمعلمات أساس إصلاح التعليم وتحسين جودته، إن أساس جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال هو المعلم الناجح الذي يفهم واجباته في مهنته ويحاول أن يؤديها على أفضل وجه. "إن الاهتمام بدراسة الحالة النفسية لمعلمات رياض الأطفال يعد من أهم السبل التي تساعد رياض الأطفال على تحقيق أهدافها"، ولذلك فإن تحسين مستوى التجهيز الانفعالي من شأنه أن يعزز علاقة المعلم مع الأطفال وزملائها في رياض الأطفال، كما يزيد من مستوى التحصيل والأداء العملي. (عثمان والشربيني. 2015).

يعتبر المعلمة ركيزة أساسية في العملية التعليمية، لذلك زاد الإهتمام بالمعلمة. لأن المعلمة، مثل أي شخص آخر، تتأثرون بالتغيرات التي تحدث من حولهن، ويواجهن مشاكل وضغوطات مختلفة، قد تمنعهن من أداء واجباتهن وأدوارهن المطلوبة. (عباس. 2010).

أشارت دراسة دافيدوف(1985) يتعرض الإنسان للضغوطات المختلفة بشكل مستمر، وإذا استعاد توازنه سريعاً بعد انتهاء الموقف الضاغط، فهذا يدل على تمتعه بالصحة النفسية من خلال قدرته على تحمل و مواجهة الضغوط. (الربيعي. 2013).

تعتبر الصلابة النفسية من أقوى سمات الشخصية التي تساهم في الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية، وتأتي في مقدمة حماية شخصية الفرد، فهي تحمي الصحة والأداء في العمل وتزيد الإنتاجية في مكان العمل، ولذلك فإن معظم الأفراد الذين يعانون من الشدة النفسية يحافظون على صحتهم النفسية والجسدية على الرغم من تعرضهم لأحداث الحياة الضاغطة، ولا يعانون من التعب والمرض. (بلوم وحنصالي. 2013)،وعندما يتمتع المعلمة بالصلابة النفسية على مواجهة ضغوط العملية التعليمية، فإن ذلك سيكون أكبر عون في التعامل مع ضغوطات العمل وشدائده. (عباس. 2010). تعد أهمية الصلابة النفسية أحد متغيرات الشخصية الإيجابية التي تمكنهم من تحمل الضغوط النفسية والمهنية والاجتماعية التي قد يواجهها المعلمات، ولذلك يتوقع أن ينعكس ذلك على تجهيزهن الانفعالي للمهنة النبيلة، ومن أهمية معلمة ذو التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية توفير مستعدًا نفسيا ً لهذه المرحلة من العمل مع الأطفال. ويتجلى هذا الاستعداد في الرغبة في التقرب من الأطفال والشعور بالراحة النفسية والمتعة من العمل معهم، يستطيع الطفل التمييز بين الأشخاص الذين يكنون له الحب والميل الحقيقي وبين الأشخاص الذين يتظاهرون بالحب والميل إليه، فهو يحتاج في هذه المرحلة إلى الحب والمودة لأنه سيكون له تأثير عليه. يؤثر على نمو الطفل الروحي والنفسي والاجتماعي نظراً لشعوره بالأمان والطمأنينة، وتبدو أهمية هذا الاتجاه في التعامل مع الأطفال وحب العمل معهم واضحة، إذ يساعد هذا الاتجاه على تنمية الصبر والمثابرة والسيطرة على الأعصاب والتجهيز الانفعالي الذي يمكنهم من العمل مع الأطفال الروضة وتربيتهم وتعليمهم لما فيه من طبيعة تطورهم في هذه المرحلة. (عامر. 2008).

و تعد الصلابة النفسية مفهومًا جديدًا نسبيًا وقد حظي باهتمام الكثير من علماء النفس والباحثين لأنه أحد العوامل النفسية المهمة التي تساعد المعلمة على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة.(البهاص. 2002)، كما أظهر جانيلين وبالني (Ganellen and Blaney, 1984) أن الصلابة النفسية تعد من أهم مصادر مقاومة تأثيرات الضغوط النفسية والاجتماعية، حيث أن إدراك المعلمة لصلابته النفسية يرتبط بقدرته العالية على الارتباط بالآخرين، وتقديره لذاته، والتعرف على أشكالها. الدعم الذي يحتاجه في أوقات التوتر، وأثبتت كوباسا (Kobasa) من خلال دراساتها مع زملائها التي أجريت في السنوات(1979، 1982، 1983، 1985) يعد الصلابة النفسي ومكوناته بمثابة متغير يمكن أن يقلل من تأثير الأحداث الضاغطة على صحة الفرد الجسدية والنفسية لأن الأشخاص الذين يتمتعون بقدرة تحمل نفسي عالية لديهم قدرة عالية على تحمل الضغوط.(الطبيخ، 2015).

ويمكن مما سبق تلخيص أهمية هذه البحث فيما يلي:

1.2.1. الجانب النظري للبحث (The theoretical side):

1. تكمن أهمية هذه البحث في أهمية هذه المتغيرات التي اختارها الباحث.
2. تبحث هذه البحث في فئة مهمة في المجتمع، وهي معلمات رياض الأطفال.
3. إثارة اهتمام الباحثين لفهم العوامل النفسية الكثيرة لدى معلمات رياض الأطفال، هي أهم شرائح المجتمع التي تحتاج إلى دراسة.

2.2.1. الجانب التطبيقي (The Practical side):

1. وفرت الباحث أداة علمية لقياس (التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية) ويمكن استخدامه من قبل الباحثين.

2. تعد هذه البحث جهداً جاداً وهاماً لمعرفة العلاقة بين التجهيز الانفعالي والصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال.

3. يمكننا الاستفادة من نتائج هذه البحث في إجراء بحوث ميدانية أخرى لدى عينات مختلفة في المجتمع.

3.1أهداف البحث (Aim of the Research):

1- التعرف على مستوى التجهيز الإنفعالي و الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال في مركز محافظة اربيل.

2- معرفة دلالة الفروق الإحصائية في التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال في مركز محافظة اربيل تبعاً لمتغير (سنوات الخدمة).

3- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال في مركز محافظة اربيل.

4.1 حدود البحث(The limits of the Research) :

- الحدود الموضوعية: التجهيز الإنفعالي، الصلابة النفسية.
- الحدود البشري: معلمات رياض الأطفال.
- الحدود المكانية: مركز محافظة أربيل.
- الحدود الزمنية: 2024.

5.1 تحديد المصطلحات (Define terminology):

1.5.1. التجهيز الانفعالي(Emotional Processing).

1- تعريف (Baker, 2001): هي العملية التي يقوم من خلالها الشخص بتقييم حدث الإنفعالي يواجهه معرفياً في ضوء تجاربه الإنفعالي السابقة من أجل التحكم في طريقة التعبير عنه الإنفعالي.(هلال. 2021).

2- تعريف(Trujillo& et al, 2017): تعد الوظيفة المعرفية المعقدة ضرورية للنجاح والتكيف مع البيئات الاجتماعية، لأننا نحتاج إلى تفسير الإشارات التي تعبر عن المكافأة أو التهديد والاستجابة لها. (حافظ. 2019).

- التعريف النظري فقد تبن الباحث تعريف (Baker, 2001):- لأنه التعريف الخاص بالنظرية المتبناه.

- التعريف الإجرائي للتجهيز الإنفعالي: وهو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمات رياض الأطفال من خلال الإجابة على فقرات مقياس التجهيز الإنفعالي، المستمعل لأغراض البحث الحالي.

2.5.1. الصلابة النفسية(Psychological Hardiness).

1. تعريف (مخيمر، 2002): هي اعتقاد الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة من حوله لكي يمكن أن يواجه أحداث الحياة الضاغطة بشكل الفعال. (مخيمر. 2002).

2- تعريف (خنفر، 2014): هي عملية التعامل مع الضغوط والصدمات بشكل جيد، بالأمل، والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم في الانفعالات، والقدرة على حل المشكلات، وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، مما يجعل الفرد لديه عدد من الخصائص التي تساعد مواجهة الضغوط، ومنها: القدرة على السيطرة والالتزام والتحدي. (خنفر. 2014).

- التعريف النظري فقد تبن الباحث تعريف (مخيمر، 2002):- لأنه التعريف الخاص بالنظرية المتبناه.

- التعريف الإجرائي للصلابة النفسية: وهو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمات رياض الأطفال من خلال الإجابة على فقرات مقياس الصلابة النفسية، المستمعل لأغراض البحث الحالي.

1.5.3معلمات رياض الأطفال (Female Teacher Kind ergartpnr):

- هي معلمة تم اختيارها بعناية بناءً على مجموعة معايير لسمات الشخصية الجسدية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والإنفعالية المناسبة لمهنة تربية الأطفال. وقد تلقت إعداداً وتدريبًا شاملين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للاضطلاع بالمسؤوليات التعليمية في بيئات ما قبل المدرسة. (عامر. 2008).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 التجهيز الإنفعالي:

لقد كان الظهور الأول لمفهوم التجهيز الإنفعالي في دراسة (Lang's, 1977) فيما يتعلق بتحليل المخاوف المتخيلة وكيفية حماية الانفعالات من تأثيراتها، فلم يقدمها كمفهوم مستقل، ولم يحاول تطويرها في أبحاث لاحقة، ويرى(Rachman, 1980) التجهيز الإنفعالي كمفهوم مستقل، على اعتبار أنها تمثل الطريقة التي تميز كل واحد منا عن الآخرين عند إعداد المعلومات التي تحتويها الأحداث الإنفعالية التي نواجهها، وعرفها بأنها الآلية التي يستخدمها الفرد لامتصاص المحفزات المعطلة انفعاليا خلال أي مهمة. وتقليلها إلى الحد الذي يسمح لخبراته الأخرى وسلوكياته الطبيعية بالاستمرار دون خلل أو انقطاع أو فشل، وأعتبرها من العوامل التي تميز الإنسان لأن البعض ينجح في استكمال الإعداد بهذا المشجع والبعض الآخر سوف لم ينجحوا في استكمال استعداداتهم. (محمد. 2019).

و يرى (Baker, 2001) أن التجهيز الإنفعالي هي الآلية التي من خلالها يقوم الفرد بتقييم الحدث الإنفعالي الذي يواجهه معرفياً في ضوء التجارب الإنفعالية السابقة من أجل التحكم في طريقة التعبير عن الإنفعال، وهو نفس المعنى الذي ندركه. (Brewin& Holmes, 2003) عند الإشارة إلى الطريقة الفريدة التي يواجه بها كل فرد المعلومات في الأحداث الإنفعالية باستخدام مجموعة من العمليات النفسية و العصبية والنفسية الفيزيولوجية التي ينفرد بها كل فرد. (Brewin& Holmes, 2003).

2-1-1 أساليب التجهيز الانفعالي الناجح للصدمات:

وقد سرد بيكر (2007) أهم أساليب التجهيز الانفعالي للصدمة على النحو التالي:

1. المواجهة.
2. التنفس.
3. فهم الموقف (Baker, 2007).

3-1-2 بعض النماذج والنظريات المُفسرة للتجهيز الإنفعالي:

1- النظرية السلوكية (Foa& Kozak):

تعتمد نظرية (Foa& Kozak) على مفهوم الخوف، لتفسير وعلاج القلق وانفعالاته وتحقيقا لهذه الغاية، و أوضح (1985-1986) Foa& Kozak المكونات الطبيعية والمرضية للخوف، فالأول تكيفي، والأخيرة ليست كذلك، وقد طور (Foa& Kozak) نظرية التجهيز الانفعالية المشكلة الرئيسية بحسب نظرية المتجهيز الانفعالية (Foa)، يميل الأشخاص الذين يشعرون بالقلق إلى الانخراط في شكل من أشكال الهروب أو سلوك التجنب عندما يشعرون بالقلق. ونتيجة لذلك، فإنهم غير قادرين على البقاء مع خوفهم لفترة كافية للتحقق من صحة بنيته. مع مرور الوقت، يبدأ الناس في الانخراط في سلوكيات مدمرة (مثل الهروب) عندما يشعرون بالخوف. الحل هو أحد الآثار الجانبية المؤسفة لسلوك التجنب المستمر، وهو إبقاء الناس في حالة من القلق لفترة كافية ليخرجوا منها بأنفسهم. تظهر الأبحاث أن القلق عادةً ما يهدأ من تلقاء نفسه بعد حوالي (45 دقيقة) ما لم نقم بزيادته بشكل فعال. وهذا ما يسمى بالخوف من عادة التحفيز. من خلال التعود، يدرك الأفراد أن الأشياء التي تقلقهم لن تحدث (على سبيل المثال، "سأصاب بالجنون") و/أو أن عواقب المخاوف أقل تكرارًا أو أخف من المتوقع (على سبيل المثال، "ماذا لو بالجنون")) وابدأ التعلم. "أنا قلقة من أن الناس سوف يسخرون مني لأنني محظوظة للغاية. (Foa&Kozak,1993).

2- نموذج النظم المعرفية المتفاعلة:

يفترض هذا النموذج (Teasdale, 1999) أن الأحداث لها معنيان. هناك مستويات موضوعية وذاتية، ولكل منها معنى مختلف، على الرغم من أن معناها يتأثر بمدى ارتباطها بالحدث. التجهيز الإنفعالي (تكوين الإنفعال، مدة الإنفعال، إمكانية التغيير في الإنفعال) وتكوين المعتقدات هي مشاكل نفسية موضوعية قيمتها معرفة حقيقية وقابلة للقياس وغير تدخلية. وعلى غرار الحالات الجسدية والأصوات ومستويات الإثارة والمحفزات البصرية، تظهر المعتقدات الإنفعالية في العالم المجرد، وتحمل جميع المعلومات الإنفعالية دون وزن، ولكنها تؤثر على سلوك الناس. فالأشخاص ذوو الإنفعال الدقيقة قادرون على التجهيز انفعالياً من خلال التمييز بين المعنى الموضوعي والضمني للحدث، ولا يتصرفون وفق التداخل بين مستويي التجهيز. يمكن فهم المعاني الضمنية بطريقة معينة وإثارة المشاعر. وحتى لو كان المعنى الموضوعي لا يدعم هذا الفهم، فمثال على ذلك (أثناء لقاء...اختلف شخصان من قبل وتبادلا محادثة قصيرة)، ثم افترقنا كل منا يستطيع التعامل مع المشاعر،. فهم الموقف من خلال المعتقدات العقلانية وتذكر محتوى الحدث، أو قد تسود المعتقدات الإنفعالية. يظهر أنك تنتبه لنبرة صوت الآخر، وتعبيرات وجهه، وتصرفاته.

تؤثر الميزاج أيضًا على التجهيز (العقلي والإنفعالي) حيث أنه في حالة التوتر أو الحزن قد يرى الشخص سلوكًا معينًا على أنه مهين أو عدائي، ولكنه أيضًا ينظر إلى الموقف بشكل مختلف عندما ندين تلك المشاعر السلبية كما نقر (Teesdale, 1999). ويؤكد هذا النموذج على أهمية المزاج الفرد و تأثيرها على التجهيز الإنفعالي للحدث. في حالة الحزن، ننظر إلى تصرفات الآخرين على أنها عدائية أو غاضبة أو تثير بشكل سلبي. وبمجرد انتهاء هذه المرحلة، سنستمر في القيام بذلك. إدراك الحدث بشكل صحيح وإدانة المشاعر السلبية التي يواجهها. (Teasdale, 1999).

3- نموذج بيكر(Baker) في التجهيز الإنفعالي:

ويعتبر هذا النموذج من أحدث الأمثلة المتعلقة بتفسير التجهيز الانفعالي، وقد مر هذا الأخير بالعديد من التغييرات، وهي هو في عام (2010)، ويقوم هذا النموذج على افتراض أن التجهيز الإنفعالي تمر بثلاث عمليات: الأحداث الانفعالية، والتجارب الانفعالية، والتعبيرات، ثم يضيف العملية الرابعة وهي تنظيم الانفعالات.

إذ أشار (Baker, 2001) تبدأ آلية التجهيز الانفعالي لدى الفرد بالحدث الانفعالي الذي يعتبره مدخلا ثم يحاول الفرد بعد ذلك تقييم الحدث من أجل السيطرة عليه، وهو ما يعتبره عملية، يأمل من تجربته الانفعالية أن تكون قد اكتسبها من تجاربه الإنفعالية. ثم يعبر الأشخاص ذوي الخبرة والتجاربة السابقة عن ردود أفعال الإنفعالية تجاه هذا الحدث. (Baker, 2001).

2-2: الصلابة النفسية:

يعتبر مفهوم الصلابة النفسية مفهوما حديثا نسبيا، ويعتبر من الخصائص النفسية المهمة للإنسان للتعامل بنجاح مع الضغوط المتعددة والمستمرة في الحياة. وفي السنوات القليلة الماضية البحث والدراسة في إطار الصحة النفسية. و علاقتها بضغوطات الحياة المختلفة، و كانت كوبازا(Kobaza) كان من أوائل الذين ركزوا على مصطلح الصلابة النفسية، و لذلك اعتقد أن التركيز يجب أن يكون على الأشخاص العاديين الذين يشعرون بقيمتهم وتحقيق الذات، وليس على المريض (Kobssa, 1982)، و تعتبر الصلابة النفسية أحد الموارد الشخصية لتحمل التأثيرات السلبية لضغوط الحياة وتقليل تأثيرها على الصحة الجسدية والنفسية، وذلك لأن الأفراد الذين يتميزون بالصلابة ينظرون إلى التغيرات والضغوط التي يواجهونها على أنها تحدي وليس تهديداً للفرد وتظهر مرغوبة عندهم. (راضي. 2008) .

2-2-1- أبعاد الصلابة النفسية: وتتكون الصلابة النفسية من ثلاثة أبعاد: (الالتزام والسيطرة والتحدي) وقد ذكر مخيمر (1996) تعريف كوبازا للصلابة النفسية مؤكدا على الأبعاد التي يتضمنها مثل:

أ- الالتزام Commitment :

ب- التحكم Control :

ج- التحدي Challenge :

2-2-2- العوامل المؤثرة في الصلابة النفسية للفرد :

1- الخصائص الشخصية للفرد: ويتمثل في "الكفاءة، الاستقلال، الذكاء، تقدير الذات العالي"

2- الدعم الاجتماعي: ويتمثل في "الترابط الأسري والتضامن والشعور بالدفء الشخصي".(الرفاعي. 2003).

2-2-3- النـظريات الـمفسرة للـصلابة النفـسية :

1- نظرية مادي (Maddi) في الصلابة النفسية:

ظهر المفهوم الأول للصلابة النفسية في عام (1967) لعالم النفس الأمريكي (سلفاتور مادي)، المشرف على كوبازا في رسالة الدكتوراه. وبعد إجراء عدد ديراسات، اكتشف مادي أن أولئك الذين ثابروا وواجهوا الضغوط حافظوا على ثلاثة معتقدات أساسية ومهمة ساعدتهم على تحويل هذه الضغوط من الشدائد إلى فرص في الحياة، وهذه الاعتقادات هي المفاتيح الثلاثة المتمثلة في: الالتزام، والتحكم والتحدي.

ويرى مادي (Maddi) أن الصلابة النفسية هيكل شخصي يتكون من ثلاثة أبعاد متداخلة ومتفاعلة: يبقى الشخص الملتزم منخرطا في ما يفعله ويجد دائما أفضل طريقة لجعل تجاربه مثيرة للاهتمام وذات معنى. يسعى الأشخاص الأقوياء إلى التأثير على المعلومات الناتجة عن البيانات الصعبة. شجاعة فرص النمو الشخصي, ويحاول الأشخاص الذين يتمتعون بقدرة عالية على التحكم التأثير على الأحداث الصعبة التي تنشأ عن التوتر، بينما يتعلم الأشخاص ذوو التحدي العالي من تجاربهم. وتشكل هذه الأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية، وهي عملية تزود الأفراد بالشجاعة اللازمة لتغيير بنية الأحداث والمصائب. إلى فرص للنمو الشخصي.(علاء الدين. 2016).

2- نظرية كوبازا (KOPASA, 1979):

اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، وقد ظهرت أسس النظرية في آراء بعض العلماء مثل: (فرانكلو وماسلو وروجرز)، الذين رأوا أن الهدف أو المعنى الوحيد لحياته الصعبة كان يعتمد في المقام الأول على قدرته لاستغلالها بشكل شخصي واجتماعي بشكل جيد ويعتبر نموذج "لازورس" أحد النماذج المهمة التي تقوم عليها هذه النظرية، إذ يتم وصفه من خلال علاقته بعدد من العوامل وتحديده في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

1. البيئة الداخلية للفرد.
2. الأسلوب الإدراكي المعرفي.
3. مشاعر التهديد والإحباط.

3- **نظرية فينك:** النتائج والتحكم والقدرة على تفسير الأحداث. كما أن تجاربهم ممتعة وذات مغزى. في المقابل، يرى الأشخاص الأقل الصلابة أن البيئة المحيطة بهم لا معنى لها ويشعرون باستمرار بالتهديد والضعف أمام الأحداث المتغيرة. ويرون أن الحياة تكون أفضل إذا اتسمت بثبات الأحداث أو إذا خلت من التجدد. فهي سلبية عندما تتفاعل مع البيئة. (راضي. 2008).

2-3 - الدراسات السابقة:

2-3-1- الدراسات متعلقة بالتجهيز الإنفعالي:

- دراسة (البقمي. 2020):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المرونة النفسية والتجهيز الانفعالي وعلاقتهما بالسعادة في مرحلتي (الدراسات العليا والدبلوم التربوي) لدى طالبات جامعة الطائف. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، واختارت عينة مكونة من (300) طالبة في مرحلتي (الجامعية والدبلوم) بجامعة الطائف، و خضعت للمقاييس التالية: مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحث)، و مقياس التجهيز الإنفعالي (من إعداد الباحثة).)، وقائمة السعادة في أكسفورد من إعداد (أرجيل، 2001) و (تعريب نادية يناير 2008)، و أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية عند مستوى (0.01) بين المرونة النفسية والسعادة كما توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (0.01) بين التجهيز الانفعالي والسعادة في مرحلتي (البككالوريوس والدبلوم) لدى طالبات جامعة الطائف كما دلت عليه نتائج المرونة النفسية. بين طالبات جامعة الطائف عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي (بكالوريوس - دبلوم) على كامل المقياس، أما بالنسبة للأبعاد الإيجابية فقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05). وكانت النتيجة لصالح الطالبات الحاصلات على الدبلوم، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات جامعة الطائف إلى متغير المستوى الدراسي (البكالوريوس – الدبلوم) على المقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في بعد الأعراض الانفعالية التي لم يتم إعدادها لصالح طالبات الدبلوم.(البقمي. 2021).

- دراسة (هلال. 2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصميم برنامج إرشادي مقترح باستخدام أساليب إعادة الصاغة و التخيل العقلاني الانفعالي في تنمية التجهيز الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس التجهيز الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويتكون من أربعة مجالات (الحديث الانفعالي، والتجربة الانفعالية، والتعبير الانفعالي، وتنظيم الانفعال) بواقع (37) فقرة. وبعد عرض الأداة على مجموعة الخبراء تم عددها (36) فقرة، ثم استخرج مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات بطريقتي إعادة الاختبار و ألفا كرونباخ، وتم إعداد برنامج إرشادي بطريقتين (إعادة الصياغة والتخيل العقلاني الإنفعالي)، ثم قامت الباحثة بأخذ جميع فقرات المقياس لبناء البرنامج الإرشادي والذي بلغ عدد مخطط جلساته (13) جلسة.(هلال. 2021).

2-3-2- الدراسات متعلقة بالصلابة النفسية:

- دراسة (مخيمر. 2002):

هدفت الدراسة الى المعرفة اثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغير من متغيرات المقاومة من اثار الاحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب. استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، و يتكون عينة من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة لكليات الاداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق وبلغ عدد الذكور(75)طالبا والاناث (96)طالبة واشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور والاناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغوط ، وهذا لصالح الذكور في الصلابة النفسية وادراك الضغوط ولصالح الاناث في المساندة الاجتماعية، اما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين. (مخيمر. 2002).

- دراسة(شويطر والزقاي. 2015):

هدفت الدراسة الى المعرفة مستوى الصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بقطاع التعليم بوهران، استخدمت الباحثتان منهج وصفي، ثم استخرج الباحثتان بعض الخصائص السيكومترية لـ"مقياس الصلابة النفسية " من صدق وثبات. إذ بالارتكاز على"التحليل العاملي التوكيدي" وباستخدام "برنامج الأموس20" (AMOS(20، و تم التأكد من ثلاثية البنية العاملية للمقياس

(الإلتزام ، والتحكم ، والتحدي). و استخرجنا الثبات بواسطة "ألفا كرونباخ"، و "الثبات المركب"، و"معامل أوميغا الموزونة"، ثم قامت الباحثتان قياس مستوى الصلابة النفسية لعينة البحث المكونة من (200) أم عاملة. وتوصلت الباحثتان إلى أن المقياس يتكون فعلاً من بنية عاملية ثلاثية طبقا لتحقق أغلب مؤشرات المطابقة الهامة، كما تتميز أبعاده بثبات جيد. مثلما أكدت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بقطاع التعليم. (شويطر والزقاي. 2015).

3- إجراءات البحث (Procedures of Research):-

3-1- منهج البحث (Curriculum of Research):-

إستخدام الباحث في هذه البحث المنهج الوصفي الإرتباطي و ذلك ملائمة مع طبيعة البحث الحالي.

3-2- تحديد مجتمع البحث(PoPulation of Research) :-

يتكون من (728)معلمة من معلمات رياض الأطفال بمركز محافظة أربيل) للعام الدراسي (2023- 2024).

3-3- تحديد حدود البحث (Border of the research):-

يتكون من الروضات الحكومية في مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (2023- 2024) والبالغة عددهم (52) روضة .

3-4- عينة البحث (Samples of Research) :-

يتكون من (200) معلمة ، موزوعين بطريقة عشوائية الطبقية و هو موضح في جدول (1):

جدول (1) يبين عددعينة البحث حسب رياض الاطفال

ت	اسم الروضات	عدد	ت	اسم الروضات	عدد
1	روضة چاوان	14	8	روضة لاو لاو	15
2	روضة چرۆ	15	9	روضة خونچه	16
3	روضة داربه ن	14	10	روضة شنه	13
4	روضة گلێنه	16	11	روضه ياسه مين	14
5	روضة شاويس	13	12	روضة روشنا	13
6	روضة گاد گروس	13	13	روضة گەلاویژ	14
7	روضة رووناكى	14	14	روضة شه فه ق	16
المجموع		99	المجموع		101

و تتألّف عيّنة البحث الحالي من (200) معلمة ، موزوعين بطريقة عشوائية الطبقية حسب متغير السنوات الخدمة هو موضح في جدول رقم (2):

الجدول(2) يبين عينة البحث حسب (السنوات الخدمة)

العينة	السنوات الخدمة			مجموع
	(1 سنة إلى 2 سنة)	(3 سنة إلى 4 سنة)	(5 سنة وأكثر)	
معلمات الرياض الأطفال	12	39	149	200

3-5- أداة البحث (Tool of Research):-

استخدام مقياسين هما: (مقياس التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية) و فيما يأتي عرض المقياسين:

3-5-1- مقياس التجهيز الإنفعالي:-

الصيغة النهائية لمقياس التجهيز الإنفعالي الذي تم تبناه (هلال، 2021) و هي عبارة عن(37) فقرة. و حددت الأوزان بين (1،2،3،4،5) للبدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً).

3-5-2- مقياس الصلابة النفسي:-

مقياس الصلابة النفسية لـ (مخيمر، 2002) و هي عبارة عن (50) فقرة، وحددت الأوزان بين (1،2،3،4،5) للبدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً).

3-6- الصدق (TheValidity):

3-6-1-الصدق الظاهري(Face Validity):-

إذ قام الباحث بعرض فقرات مقياس التجهيز الإنفعالي ومقياس الصلابة النفسية على لجنة الخبراء والمحكمين من(8) خبيراً ومحكماً الملحق(4) لمعرفة آرائهم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات مقياسين التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية و التعديل المناسب لكل الفقرة جدول (3).

الجدول(3) آراء الخبراء والمحكمين

المقياس	أرقام الفقرات للمقياس	عدد الموافقين	النسبة المئوية	عددغير الموافقين	النسبة المئوية
التجهيز الإنفعالي	1، 3، 9، 13، 14، 15-16، 17، 19، 21، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 34، 35، 36	8	%100	0	0
	4، 8،10، 11، 12، 18، 20، 25، 33	7	%87.5	1	%12.5
	2، 5، 6، 7، 37	6	%75	2	%25
الصلابة النفسية	1،2 ،3،4، 9، 13، 11، 12،10، 14، 15،16، 17، 19، 20،21، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 34، 35، 36، 37، 39، 40، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48،	8	%100	0	0
	5،6،7،8،13،18،25،33،38،41،50	7	%87.5	1	%12.5
	49	4	%50	4	%50

3-6-2 الثبات المقياس Reliabiliry:-

إعتمد الباحث على طريقة الإعادة الإختبار وألفا كرونباغ، لغرض إستخراج الثبات للمقياسين، عن طريق تطبيق المقياسين على عينة التي تكونت من (30) المعلمات الرياض الأطفال تم إختيارهم بطريقة عشوائية من (الروضات حكومية/ في مركز محافظة أربيل)، وظهرت قيمة معامل الإرتباط لحساب ثبات المقياس التجهيز الإنفعالي(0.82)، وثبات المقياس الصلابة النفسي(0.79)، و إستخراج الثبات بطريقة (ألفاكرونباخ) على عينة التي تكونت من (50) معلمة الرياض الأطفال، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية من ضمن

عينة التحليل الإحصائي، وبلغت قيمت ثبات المقياس التجهيز الإنفعالي (0.88) وهو معامل إتساق جيد، وقيمت ثبات لمقياس الصلابة النفسي بطريقة الفاكرونباخ بلغ(0.84).موضح من جدول رقم (4).

الجدول(4) عينة الثبات وفقاً للسنوات الخدمة

السنوات الخدمة	عدد المعلمات
(1 سنة إلى 2 سنة)	8
(3 سنة إلى 4 سنة)	10
(5 سنة وأكثر)	12
المجموع	30

3-7- تطبيق الأداة:

طبق المقياسين على عينة المؤلفة من (210) معلمة، أستغرقت مدة التطبيق ثلاث أسبوع وتم الحصول (200) إستمارة أجابة من مجموع (210) إستمارة موزعة على المعلمات الرياض الأطفال.

3-8- الوسائل الإحصائية:-

تم استخدام الوسائل الأحصائية الأتية:-

1:- الوسط حسابي:- لمعرفة مستوى التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية لدى أفراد العينة.

2:- الأنحراف المعياري:- لدرجات التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية.

3:- معامل الإرتباط بيرسون:- لأيجاد الثبات للمقياسين (التجهيز الإنفعالي والصلابة المفسية).

4:- معادلة الفاكروباغ:- لتصحيح نتائج الثبات بالطريقة ألفاكرونباغ.

5:- الأختباركروسكال واليس:- لمعرفة فروق مستوى التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسي لدى عينة البحث تابعاً لمتغير(سنوات الخدمة).

4- عرض النتائج ومناقشتها

4-1-الهدف الأول: التعرف على مستوى التجهيز الإنفعالي لدى معلمات الرياض الأطفال

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، أظهر قيمة المتوسط الحسابي (141.34) درجة، والإنحراف المعياري (23.36) درجة، و بلغ القيمة التائية المحسوبة (85.576) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (3.373)عند مستوى دلالة (0.001) وبدرجة حرية (199)، مما يعني وجود فرق بين القيمة التائية ذو دلالة احصائية ولصالح القيمة التائية المحسوبة، مما يشيرإلى أن المعلمات الرياض الأطفال يتمتعون بدرجة عالية ودالة من التجهيز الإنفعالي، كما يوضح جدول (5).

الجدول (5)نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التجهيز الإنفعالي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجهيز الإنفعالي	200	141.34	23.36	111	199	85.576	3.373	0.001 دالة

4-2- الهدف الثاني:- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات الرياض الأطفال

بغرض معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى عينة البحث استخدام الباحث الأختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (157.93) درجة ، والأ نحراف المعياري (24.67) درجة، و بلغت القيمة التائية المحسوبة (90.580) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (3.373)عند مستوى دلالة (0.001) وبدرجة حرية (199)، مما يعني وجود فرق بين القيمة التائية ذو دلالة احصائية ولصالح القيمة التائية المحسوبة، مما يشيرإلى أن المعلمات الرياض الأطفال يتمتعون بدرجة عالية ودالة من الصلابة النفسية، كما يوضح جدول (6).

الجدول (6)نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الصلابة النفسية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الصلابة النفسية	200	157.93	24.67	147	199	90.580	3.373	0.001 دالة

4-3- التعرف على دلالة الفروق الإحصائة لمقياس التجهيز الإنفعالي تبعاً لمتغير السنوات الخدمة

استخدام اختبار كروكسال-واليس لتعرف فرق بين مجموعات ثلاثة لمقياس التجهيز الإنفعالي تبعاً لمتغير السنوات الخدمة ((1سنة إلى 2سنة)، (3سنة إلى 4سنة)، (5سنة وأكثر))، كما يوضح من جدول(7).

الجدول(7) دلالة الفروق الحصائة لمقياس التجهيز الإنفعالي تبعاً لمتغير السنوات الخدمة

المتغير	السنوات الخدمة	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	قيمة كروسكال- واليس(H)		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجهيز الإنفعالي	(1سنة إلى 2سنة)	12	98.00	3.477	8.465	0.001
	(3سنة إلى 4سنة)	39	85.33			
	(5سنة وأكثر)	149	104.67			

أضهر النتائج ان فروق دالة إحصائية بين المتغير السنوات الخدمة (1سنة إلى 2سنة)، (3سنة إلى 4سنة)، (5سنة وأكثر) وعند مقارنة المتوسطين الحسابي للمقياس التجهيز الإنفعالي، حيث بلغت القيمة المتوسط الحسابي سنوات الخدمة (1سنة إلى2سنة) (98.00) وهي أكبر من القيمة المتوسط الحسابي سنوات الخدمة (3سنة إلى 4سنة) (85.33)، وهما أصغر من القيمة المتوسط الحسابي سنوات الخدمة (5سنة وأكثر)، مما يعني أن وجود فرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية ولصالح المتوسط الحسابي سنوات الخدمة (5سنة وأكثر)، حيث بلغت القيمة كروسكال- واليس المحسوبة (3.477) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (8.465)عند مستوى دلالة (0.001) وبدرجة حرية (2)، مما يشيرإلى أن وجود فروق في مستوى التجهيز الإنفعالي لدى المعلمات الرياض الأطفال تبعاً لمتغير(السنوات الخدمة).، كما يوضح جدول (7).

4-4- التعرف على دلالة الفروق الإحصائة لمقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنوات الخدمة

استخدام اختبار كروكسال والتعرف فروق بين مجموعات ثلاثة لمقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنوات الخدمة ((1سنة إلى 2سنة)، (3سنة إلى 4سنة)، (5سنة وأكثر))، كما يوضح من جدول(8).

الجدول (8)دلالة الفروق الحصائة لمقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنوات الخدمة

المتغير	السنوات الخدمة	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	قيمة كروسكال- واليز(H)		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجهيز الإنفعالي	(1سنة إلى 2سنة)	12	122.67	2.695	8.465	0.001
	(3سنة إلى 4سنة)	39	106.56			
	(5سنة وأكثر)	149	97.13			

أضهر النتائج ان فروق دالة إحصائية بين المتغير السنوات الخدمة (1سنة إلى 2سنة)، (3سنة إلى 4سنة)، (5سنة وأكثر) وعند مقارنة المتوسطين الحسابي للمقياس الصلابة النفسية حيث بلغت القيمة المتوسط الحسابي سنوات الخدمة (1سنة إلى2سنة) (122.67) وهي أكبر من القيمة المتوسط الحسابي سنوات الخدمة (3سنة إلى 4سنة) (106.56)، وهما أكبرمن القيمة المتوسط الحسابي سنوات الخدمة (5سنة وأكثر)(97.13)، مما يعني أن وجود فرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية ولصالح المتوسط الحسابي سنوات الخدمة (1سنة إلى 2سنة)، حيث بلغت القيمة كروسكال- واليس المحسوبة (2.695) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (8.465)عند مستوى دلالة (0.001) وبدرجة حرية (2)، مما يشيرإلى أن وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات الرياض الأطفال تبعاً لمتغير(السنوات الخدمة)، كما يوضح جدول (8)البيانات المتعلقة بتحقيق الهدف الرابع.

5-4:- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية لدى المعلمات الرياض الأطفال.

استخدام معامل الأرتباط بيرسون لحساب معامل الإرتباط بين درجة أفراد العينة كل من مقياسين التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية، كما يوضح من جدول(9).

الجدول (9)العلاقات الأرتباطية بين التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإرتباط	الدلالة الإحصائية
التجهيز الإنفعالي	200	141.34	23.357	543**	0.001
الصلابة النفسية	200	157.93	24.657		

أظهر النتائج وجود علاقة الإرتباطية الإيجابية ودلالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بين كل من درجات أفراد العينة على مقياس التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية وبلغة معامل إرتباط (543**) حيث يشير ذلك إلى ان ارتفاع مستويات التجهيزالإنفعالي يرتبط بإرتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات الرياض الأطفال، يرى الباحث أن سبب لهذه النتيجة بحسب نظرية (روجرز) والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والإجتماعية بصورة جيدة، ويعد نموذج " لازورس " من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية، حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي: البيئة الداخلية للفرد.الأسلوب الإدراكي المعرفي، والشعور بالتهديد والإحباط.

6-4- الإستنتاجات :

1- وجود مستوى التجهيز الانفعالي والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة متوسطة.

2- وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في التجهيز الانفعالي والصلابة النفسية لمتغير سنوات الخدمة (5سنة) وأكثر.

3- وجود علاقة ارتباطية الايجابية بين المتغيرين التجهيز الانفعالي والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة .

7-4-التوصيات:

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها عند تحليل البيانات، والإستجابات التي توصلت اليها الدراسة قدم الباحث التوصيات الأتية:

1-الإهتمام بالجانب مسبب لشعور بقلق والضغوط لدى معلمات الرياض الأطفال بشكل العام .

2- تقدم البرامج والدروس و سيمنارات لغرض مساعدة المعلمات الرياض الأطفال لتنمية التجهيز الإنفعالي و الصلابة النفسية.

3- يجب على جهة مسئولين لإدارة الروضة محاولة لتقليل الأسباب والنواقص من التي يتسبب في نقص الإتزان الإنفعالي و الصلابة النفسية لدى معلمات الرياض الأطفال.

8-4- المقترحات:

أقترح الباحث مايأتي:

1- إجراء دراسة مشابهة للبحث على دراسة أخرى.

2- إجراء دراسة التجهيز الإنفعالي وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالقدرة على إتخاذ القرار، أساليب معاملة الوالدية، وقوة الإرادة.

3- إجراء دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالمرونة النفسية، مفهوم الذات، قوة الانا.

4- إجراء دراسة العلاقة بين التجهيز الإنفعالي والصلابة النفسية من وجهة نظراساتيذ الجامعة.

قائمة المراجع:

أ. المراجع العربية

– البقمي. فوزية بنت بطي بن مقعد (2020). المرونة النفسية والتجهيز الانفعالي من حيث علاقتهما بالسعادة لدى طالبات جامعة الطائف، مجلة الألكترونية شاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية.العدد(27).

- بلوم. محمد وحنصالي. مريامة. (2013). المقاربة النظرية لإحدى سمات الشخصية المناعية: الصالبة النفسية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع. الجزائر. جامعة محمد خيضر بسكرة. العدد(8).

- البهاص، سيد أحمد (2002). النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد الواحد والثلاثون ،المجمد الأول.

- خنفر، فتحية(2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

- الربيعي. دعاء معن. (2013). تأثير التحصين ضد الضغوط في تنمية قدرة الذات على المواجهة لدى طالبات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. ديالى.

- الرجيبي، يوسف بن سيف و حمود، محمد عبدالحميد(2018). الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة، و علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، بحث منشور، مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة سلطان قابوس، مجلد(12)، العدد(1)، عمان.

- الرحو، جنان سعيد(1999): الاحتراق النفسي لدى تدريسي كلية المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات، الجامعة المستنصرية ، مجلة الفاتح، المجلد(3)، العدد(4)، المستنصرية، العراق.

- راضي. زينب نوفل أحمد. (2008). الصلابة النفسسية لدى أمهات انتفاضة الأقصى. رسالة ماجيستير. غزة، فلسطين. كلية التربية.

– الرفاعي. عزة (2003). الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة. جامعة حلوان.كلية الآداب. قسم علم النفس .

-سامية. سعدي. (2022). الصلابة النفسية في المؤسسةالجامعية وعلاقتها بجودة الحياة طلبة السنةالثانية علم النفس. جامعة البليدة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية-بحوث ودراسات. المجلد(09). العدد(1).

- شويطر. خيرة والزقاوي. ناديه أيوب مصطفي. (2015). الصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بقطاع التعليم بوهران، مجلة دراسة نفسية وتربوية. العدد(15).

- صالح، قاسم حسين (1984): الإنسان من هو؟، و ازرة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد.

- صلاح الدين. عراقي محمد. (2016). أساليب المعالجة الانفعالية لدى طلاب الجامعة المكتئبين وغيرالمكتئبين، مجلة كلية التربية جامعة بنها. مصر- المجلد(27). العدد(105).

- الطبيخ. بشائر(2015). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار "نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين". الإمارات. مدينة العين. جامعة لإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز. كلية التربية. تنظيم قسم التربية الخاصة.

- عباس . مدحت. (2010). الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية. مجلد (26). العدد(1).

- عامر. طارق عبدالرؤوف. (2008). معلمة الرياض الأطفال. الطبعة الأولى. القاهرة. مؤسسة الطيبة للنشر والتوزيع.

- عثمان. أحمد عبد الرحمن والشربيني. السيد كامل. (2015). فعالية التدريب في تحسين التجهيز الانفعالي لدى طلاب التربية الخاصة مسار الإعاقة العقلية بكلية التربية المتدربين بالفصول الملحقة بالمدارس العادية بمدينة الطائف، مجلة كلية التربية. ببورسعيد- مصر. (17).

- علاء الدين. هلكا عمر. (2016). الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقيين اللبنانيين. أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس. بيروت. لبنان. جامعة بيروت العربية.

- عيساوي، بوخلط ومروة، إيمان(2019). علامة سمية مستوى الصلابة النفسية لأولياء ذوي الاحتياجات الخاصة، مذكرة ليسانس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

- فهيم. مجدي. (2007). بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية، مجلة البحوث النفسية والتربوية. مصر- جامعة المنوفية. المجلد(22). العدد(2).

- هلال. سناء حسين خلف. (2021). برنامج إرشادي مقترح بأسلوبي (إعادة الصياغة و التخيل العقلاني الإنفعالي) في تنمية التجهيز الإنفعالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي. غيرمنشورة. ديالى. جامعة ديالى. كلية التربية للعلوم الإنسانية.

- محمد. حافظ رضوى حسن. (2019). الإسهام النسبي لكل من التجهيز الإنفعالي للمعلومات ومفهوم الذات في الذاكرة الانفعالية لدى طلاب التعليم الثانوي، مجلة التربية. جامعة بور سعيد. العدد(26). مصر.

- مخيمر. عماد. (2002). مقياس الصلابة النفسية . مكتبة الانجلو المصرية.

- مخيمر. عماد. (1996). إدراك القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية. مجلد(6). العدد(2).

- المقابله، نصر ومالك، الرشدان (1997): الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الأبحاث اليرموك، المجلد(13)، العدد(2) ب.

ب. المراجع الأجنبية

- Baker., R. (2001). An emotional processing model for counseling and psychotherapy. a way forward? journal of counseling in practice.

- Baker., R.(2007). Emotional Processing: Healing through Feeling. Lion Hudson PIC.

- Brewin., C.R. & Holmes., E.A. (2003). Psychological theories of posttraumatic stress disorder , Journal of Clinical Psychology Review. 23 (3).

- Foa., E., B.& Kozak., M., J. (1986). Emotional processing of fear: Exposure to corrective information., psychological Bulletin. 99.

- Foa., E. B., &, Kozak D. S. (1993). Post-traumatic stress disorder in rape victims. In J. Oldham., M. B. Riba, &A. Tasman (Eds). American Psychiatric Press review of psychiatry.

-Ganellen., R., & Blarney, P. (1984). Hardiness and social support as moderators of the effects of life stress, Journal of Personality and Social Psychology. 47(1).

-Kobasa., S. (1979). Stressful life events. Personality. and Health. An Inquiry into hardiness, Journal of Personality and Social Psychology. 37(1).

-Kobasa., S., Maddi, S., Puccetti, M., & Zola, M. (1985). Effectiveness of hardiness. exercise and social support as resources against illness, Journal of Psychosomatic Research. 29(5).

- Teasdale., J,D. (1999). Emotional processing, three modes of mind and the prevention of relapse in depression, Journal of Behaviour Research and Therapy. 37(1).

ئامادەیی هەڵچوونی پەیوەندی بە پتەوی دەروونی لای مامۆستایانی باخچەی منداڵان لەسەنتەری شاری هەولێر

نوزاد اسماعیل حسین چۆمانی
بەشی ڕێنمایی پەروەردەیی ودەروونی، کۆلێژی پەروەردە ،زانکۆی صلاح الدین-
هەولێر،هەرێمی کوردستان ،عێراق
Nawzad.hussein@su.edu.krd

پوختە
ئامانجی توێژینەوە بریتیە لە زانینی نیشانەی جیاوازیە ئامارییەکان لە ئامادەیی هەڵچوونی و پتەوی دەروونی لای مامۆستایانی باخچەی منداڵان بە پێی گۆڕاوی (ساڵانی خزمەت)، وە دەستنیشانکردنی پەیوەندی نێوان ئامادەیی هەڵچوونی و پتەوی دەروونی، توێژەر ڕێبازی وەسفی بەکارهێناوە، نموونەی توێژینەوەکە پێکهاتووە لە (200) مامۆستا کەدابەش بووە بەسەر (52) باخچەی منداڵان، توێژەر پشتی بەستوە بە پێوەری (سناء، 2021) بۆ پێوانی ئامادەیی هەڵچوونی وە پێوەری (المخيمري، 2012) بۆ پێوانی پتەوی دەروونی، دوای دڵنیابوونەوە لە هەبوونی تایبەتمەندی سایکۆمەتری گونجاو بۆ هەموو بڕگەکانی هەردوو پێوەرەکە ڕاستگۆبوون و جێگیریان پەسەند بوو، دەرئەنجام، ئاستی ئامادەیی هەڵچوونی و پتەوی دەروونی لای مامۆستایانی باخچەی منداڵان (ناوەند) بوو، جیاوازی ئاماری هەیە لە ئاستی ئامادەیی هەڵچوونی لای مامۆستایانی باخچەی منداڵان بەپێی گۆڕاوی (ساڵانی خزمەت) جیاوازیەکەش لەبەرژەوەندی (5 ساڵ و زیاتر) بوو، وە جیاوازی ئاماری هەیە لە ئاستی پتەوی دەروونی لای مامۆستایانی باخچەی منداڵان بە پێی گۆڕاوی (ساڵانی خزمەت) جیاوازیەکەش لەبەرژەوەندی (1ساڵ بۆ 2ساڵ) بووە، وە پەیوەندی ئەرێنی هەیە لە نێوان ئامادەیی هەڵچوونی و پتەوی دەروونی لای مامۆستایانی باخچەی منداڵان، بەپێی ئەم ئەنجامانە توێژەر کۆمەڵێك ڕاسپاردە و پێشنیاری کردووە.

وشە سەرەکییەکان: ئامادەی هەڵچونی، پتەوی دەروونی، مامۆستایانی باخچەی منداڵان.

Emotional Processing and its Association with Psychological Toughness among Kindergarten Teachers in the Center of Erbil Governorate

Nawzad Ismael Hussein
Department of Educational and Psychological Counseling, College of Education, Salahaddin University-Erbil, Kurdistan Region, Iraq
nawzad.hussein@su.edu.krd

Abstract:
The research includes following aims: To examine the prevalence level of Emotional Processing and Psychological Toughness, and Investigate the differences of the Emotional Processing and Psychological Toughness to variable of (duration of serves), and Examine the association between Emotional Processing and Psychological Toughness, The researcher has chosen the descriptive approach to uniform the nature of the research, The research population is (728) government kindergarten teachers in the General Directorate of Education in Erbil Governorate among (52) kindergartens for the academic year 2023/2024)The research Includes research (200) female teachers, the researcher chosen stratified random method for sample of the research. The researcher adopt the scale (Sanaa, 2021) to measure (Emotional Processing) and the scale (Al-Mukhaimari, 2012) to measure (Psychological Toughness), After collecting data , the researcher reached the following results: The level of Emotional Processing and Psychological Toughness among, and There is difference in the level of Emotional Processing of kindergarten teachers in the Erbil governorate center according to the variable (duration of service) and in favor of years of service (5 years and more), and in Psychological Toughness in favor of years of service (1 year to 2 years), and There is a positive correlation between Emotional Preparation and Psychological Toughness among kindergarten teachers in the Erbil governorate.

Keywords: Emotional Processing; association Psychological; Toughness among Kindergarten teachers